

١٦ - المراجعة

مما يقوم على التكرير ما سماه البديعيون (المراجعة) أو (السؤال والجواب) وهو كما عرفوه ، « عبارة عن أن يحكي المتكلم ما جرى بينه وبين غيره من سؤال وجواب ، بعبارة رشيقة ، وسبك لطيف يستحلي ذوقه السامع ، إما في بيت واحد أو في أبيات »^(١) .

سماه فخر الدين الرازي (السؤال والجواب) وسماه ابن أبي الإصبع (المراجعة) وقال . إنه من مخترعاته .

ومن المراجعة قول وضاح :

قال : ألا لا تَلَجِّنْ دارنا	إن أبانا رجل غائر
قلت : فلإني طالبٌ غِرَّةٌ	منه وسيفي صارم باتر
قالت : فإن القصر من دوننا	قلت : فلإني فوقه طافر
قالت : فإن البحر من بيننا	قلت : فلإني سابع ماهر
قالت : فحولي إخوة سبعة	قلت : فلإني غالب ظافر
قالت : فَلَيْتُ رابض بيننا	قلت : فلإني أسد عاقر

وقال أبو نواس يهجو ويعبث :

قال لي يوماً سليماً	نُ ويعض القول أشنع
قال : صفني وعلياً	أئنا أبقى وأنفع؟
قلت : إني إن أقل ما	فيكما بالحق تُجَزَع

(١) أنوار الربيع : ٣ : ٣٥٠ .